الاسلام وتحرق نارهم الشام فواها لحلب من حصارهم
وواها لخرابها بعد دمارهم وسترد الضبا من دمايهم
اياما وتساق سباياهم فلن يجد لهن عصاما وسيهدون
حصون الشام ويطيفون ببلادها الافات فلم يبق الا
دمشق ونواحيها وتراهق الدماء بمشارقها واعاليها
ثم يدخلونها وبعلبك بالامان وتحل البلايا بنواحي البنيان
فكم من قتيل بالفقر واسير بجانب النهر فهناك تسح الاعوال
وتصحب الاهوال فاذا لا تطول المدة حتى يخلق من امرهم
الجدة فاذا انا هزهم الجنين الاوح وبث عليهم القعد
الاقطر وهورا به الفلوج المنفر عليه كناية المظفر بجيش
يلململه الطمع ويتلثمه الهلع فيسوقهم سوق المجان
وينكس شيطانهم بارض كنعان ويقتل عبوسهم المعقب
وتحل بجمعهم التلف فيجمعوا عقب الثياب من ملك النجاة
الى الفراة فيسيرون الواقعة النابته اذ لا مفاص وهي
الفاصله المهوله قبل العاص فتغويهم على الاسلام الكثرة
فهنالك تحل بهم الكسرة فيقصدون الجزيرة والحصبا
ويخربون بعد فتكهم الحدبا ثم يظهر الجوي المالك من البصرة
بشرذمة عرب من بني عمرو يقدمهم الى الشام وهو مدهش
فيما بعد على الجذيعة الارمش ويصحبه في المسير الى غوطة
فما اسرع ما يسلمه بعد ورطته ثم يامر الجوي ان يروم
الى العراق مراما يبل من غلته بها اواما فيدركه الهلاك

بلانار

باهلها
بلا نار دون مرامه ويحل بها التلف دون سقامه
وستنظر العيون الى الغلام الاسمر اللعاب حين يجنح
به جنوح الارتياب يلقب بالحكم ويسخر بالعلم بعد الفقه
العرب وحثيث الطلب وكاني انظر الى الارعش وقد يهلك
وولد الحدث الابرص بعده وقد ملك فلا تطول مدته
اكثر من ساعه فما هذه الشناعه ويقتل بدرب الجبل
الاحمر بعد ان يسحر الاسمر عند وصول رسل المغاربه اليه
ومثولهم بين يديه ثم يخرج الهمام فيصلي بالناس امام
ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها
يخرج من الغرب اناس على شهب الخيول بالمزامير والاعلام
والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد ثم يخرج من
السجن غلام يفني عددهم ويا سر مددهم ويهزمهم الى
البيت المقدس ويرجع منصورا مؤيدا محبورا فيوافي
مصر وقد نقص نيلها ويبست اشجارها وعدمت ثمارها
فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة
الاحمدية القايم بالسيف والحال الصادق في المقال
يمهد الارض ويحيي السنة والفرض وسيكون ذلك بعد
اربع وثمانين سنه من سنة الفتن بعد الهجرة ثم قال
ايها المحجوب عن شاني الغافل عن حالي ان العجايب اثار
خواطري والغرايب اسرار ضمايري لاني قد خرقت
الحجاب واظهرت العجاب واتيت باللباب ونطقت بالصواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)